

الدر المنثور

أندادا أي عدلاء وأنتم تعلمون قال : إن ا خلقكم وخلق السموات والأرض .

وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله فلا تجعلوا ا أندادا أي عدلاء وأنتم تعلمون قال تعلمون أنه إله واحد في التوراة والانجيل لا ند له .

قوله تعالى : وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون ا إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين .

أحمد والبخاري ومسلم والنسائي والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه ا إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله وإن كنتم في ريب الآيه قال : هذا قول ا لمن شك من الكفار في ما جاء به محمد صلى ا عليه وآله .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وإن كنتم في ريب قال : في شك مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله قال : من مثل هذا القرآن حقا وصدقا لا باطل فيه ولا كذب .

وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فأتوا بسورة من مثله قال : مثل القرآن وادعوا شهداءكم من دون ا قال : ناس يشهدون لكم إذا أتيتم بها أنه مثله .

وأخرج ابن جرير وابن اسحق وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وادعوا شهداءكم قال : أعوانكم على ما أنتم عليه فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فقد بين لكم الحق .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا يقول : لن تقدرُوا على ذلك ولن تطيقوه .

أما قوله تعالى : فاتقوا النار أخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن مسعود قال : إذا مر أحدكم في الصلاة بذكر النار فليستعذ با من النار وإذا مر أحدكم بذكر الجنة فليسأل ا الجنة